Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK Issue 5980 Wednesday 7 /3/2018

الزمان – السنة العشرون العدد 5980 الاربعاء 18 من جمادى الاخرة 1439 هـ 7 من اذار (مارس) 2018 م

مكاتيب عراقية

باسم الشيخ وباسم الناشط المدني

لا أحد يتعامل أو يتعاطف أو يحب العراق الآن بسبب أن عمره خمسة آلاف سنة أو عشرة، ولأنه أنتج واحدة من أعظم الحضارات المشعة على الأرض، أو لأنه كان حاضرة الدنيا وحرفها وشعرها ورسمها وعلمها وفقهها وفلسفتها وغناءها في زمن بني العباس والعباسية المذهلة قبل أن تمرض وتتضعضع وتموت. لا أحد يقول لك أنا احبك أيها العراقي لأنك ابن سومر وبابل وآشور والقانون الأول المكتوب على طول قامة حمورابي. لست ملك الجهات الأربع ولا منزل الأنبياء المفضل ولا البرج العالي الذي شيدته شاهقا قبل آلاف السنين كي ترتقيه لتكون قريباً من الله وفق مخيالك الأول العظيم. إن الناس اليوم دولاً وجماعات وأفرادا تهرول صوب بابك فقط لأنك تمشي فوق بحر نفط، ولأنك كائن مستهلك تأكل من زرع غيرك وتلبس من صنع غيرك وتتشافى بدواء غيرك، وأحايين تفكر نيابة عن غيرك.

بلاد تتهاوى وتمضي وتتبدل بوصلتها على غير هدى، فلا هي مسيرة ولا مخيرة ولا مأمورة مثل ناقة نبي، ومواعينها تردت بكراهية غير مسبوقة وتكاد تكون من دون شبيه، بعد أن سحب أهلها الغافلون كل قصص وحكايات وخرافات التأريخ وزرعوها بمنطقة المقدس الذي لا جدل فيه، فارتفع منسوب الدم وساحت بحور الدمع وصارت القوم شعوباً وقبائل ومناحل كلاً بما لديهم فرحون ومعتقدون.

من القصص الحديثة الموجعة التي راجت منذ شهر، قصة الرجل المثناوي باسم خشان، الذي قرر القضاء على علاته سجنه، ثم أطلق سراحه وفك القيد من معصميه الترفين ليس باجتهاد قضائي بل بقوة العشيرة ووجودها الشاسع الذي جعل سفير الوغدة أمريكا يزوره في محبسه الرحيم حتماً، لكن هذا السفير الحاكم بأمر ترامب لم يفكر بسؤال فائض خجول عن مئات المخفيين والمعتقلين والمخطوفين والمظلومين من أهل الصقلاوية والرزازة والدور وغيرها من المدائن والأماكن الذين تنظر اليهم دولة الطائفية المريضة على أنهم داعشيون قاعديون ارهابيون حتى لو كانوا ضحايا ولم ينتموا.

لست ضد خشان بوصفه مظلوماً على يد ظالم، لكنني ضد القياس والكيل بمكاييل كثيرات، فالعناوين كانت تعرّف باسم تعريف الناشط المدني، والهوسات والعراضات والبيارق الرنينية التي كانت ترفرف بسواعد أهله وربعه كانت تشير له على أنه شيخ عشيرة وان محاكمته تعسفية وباطلة ومسيسة، أو هي صنف من أصناف التسقيط المتعمد !!

تلك هي بعض بلادي العزيزة فما الذي تبقى قبل أن نصل سن اليأس الجمعي المذلّ ؟!

علي السوداني

alialsudani2001@gmail.com

شيماء السامرائي: مناسبة سنوية لتحفيز الإبداع النسوي ● سماء البزاز: نضيف الجديد لعالم التصميم والأناقة

النساء العراقيات في صدارة المعرض الأردني الكبير للأنامل المبدعة

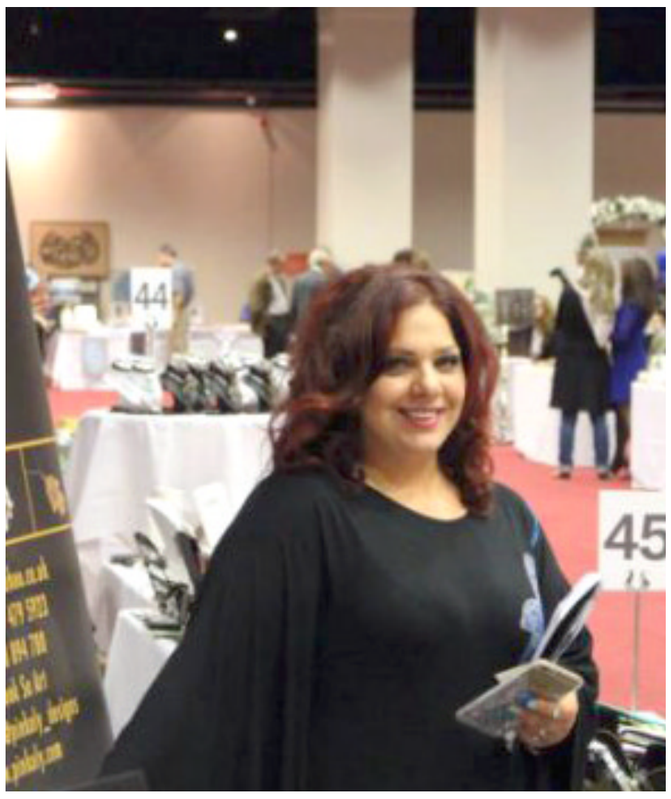

عمان- الزمان

تستعدالعاصمة الأردنية عمان لافتتاح المعرض السنوي لمناسبةعيد الأم في فندق الفورسيزون في العاشر من آذار الجاري، و تقيمه شركة hands events and gifts للسيدتين حنان الحلاق و ليندا الحلاق،برعاية الأميرة سمية بنت الحسن،إذ يشارك فيه أكثر من مائتين وخمسين مبدعاً من جنسيات متعددة حيث يقومون بعرض منتجاتهم وتصاميمهم.وحول هذا المعرض قالت حنان الحلاق لـ(الزمان) إنّ الأثر الاجتماعي كبير لهذه المعارض السنوية على المجتمع الاردني وعلى نقل عمل المرأة من مرحلة الابداع والهواية الى التخصص والمهنية العالية والتسويق بحرفية في الاردن وخارجها.

فيما قالت ليندا الحلاق أنّ شركة هاندز لتنظيم المعارض وفّرت للمرأة في الاردن ومصر والعراق ولبنان فرصاً تسويقية مريحة لطبيعة حياتها وأسرتها وحلولاً عملية بديلة للتسويق وعقد الأواصر بين المبدعين في كل المجالات.

ويضم معرض عيد الأم السنوي العديد من الأجنحة منها الجناح الاردني والعراقي والمصري واللبناني، حيث تمّ تأسيس الجناح العراقي بالتعاون مع شركة هاندز في معرض عيد الام سنة 2016 من قبل الناشطة و المصممة العراقية شيماء السامرائي ليصبح ثاني أكبر جناح بعد الجناح الأردني بعدد مشاركيه وهم أكثر من مشاركة ومشاركاً عراقياً، تتنوع أعمالهم اليدوية بين الفن والتصميم. ويلقى الجناح اهتماماً من السفيرة العراقية في عمان في الحضور. وقالت شيماء السامرائي ينقل المشاركون العراقيون في الجناح الصورة الجميلة لبلدنا من تراث وفن وابداعات تنوعت بين الرسم والنحت والسيراميك وتصميم الازياء والرسم على الزجاج وتصميم الاكسسوارت فضلاً عن مجال الماكولات العراقية، وأضافت السامرائي ان المشاركات لا تقتصر على العراقيات المقيمات في الاردن فقط بل أصبح المعرض يستقطب العراقيات من خارج الاردن للمشاركة فيه من العراق والامارات ولندن والمانيا ومصر، حيث يعد هذا المعرض، الأكبر والأضخم على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية،و يزوره عدد كبير من الناس وأيضاً الجاليات والسفارات العربية والاجنبية حيث يتميز بالتنظيم الرائع والمشاركات المبدعات كما يتمتع بتغطية كبيرة من الاعلام العربي والعراقي على مستوى القنوات المرئية والسمعية و المجلات والصحف.

وقالت المصممة العراقية المعروفة سماء البزّاز، انّها حريصة على المجيء من لندن الى الأردن للمشاركة في هذا المعرض المهم، حيث تلقى مشغولاتها في الاكسسوارات وعطرها العالمي المميز استقطاباً كبيراً من الحضور.

وأضافت المبدعة البزاز في تصريحها لـ(الزمان) انّ المعرض مناسبة لتلاقي الخبرات الفنية والابداعية العراقية، حيث يحرص المشاركون في كل عام على اضافة الجديد للمعروضات التي يقدمونها.

ولفتت السيدة سماء البزّاز الى إنها ستقدم نتاجات جديدة في معرض هذا العام، حملتها معها من لندن،واستغرقت شهوراً طويلة في اعدادها وتنسيقها وتصميمها لتكون في أبهى صورة.

وختمت البزّاز بالقول إنها شاركت في الكثير من المعارض الدولية و تعمل بمثابرة على إظهار قابلية المرأة العراقية على التميز في عالم الأناقة والذوق الرفيع، وانها تأمل أن تتسع مشاركة النساء العراقيات لأنهن يمتلكن الحس المرهف والعطاء الثر، وان المعارض الدولية ستكسبهن التجربة المعززة للإبداع.

دراسة طبية: الذكور أكثرعرضة من الإناث للإضطراب العقلي

نيويورك- الزمان

قالت دراسة طبية جديدة أن الشباب من الذكور الأكثرعرضة للإصابة بالذهان في أولى درجاته، ويعرف بأنه أول مظهر من مظاهر الاضطراب العقلي الحاد أو أكثر، بما في ذلك الفصام، والاضطراب العاطفي ثنائي القطب والاكتئاب، مقارنة بالشابات من نفس المرحلة العمرية. وأظهرت النتائج – التي نشرت في عدد مارس من (مجلة جاما للطب النفسي) – أن الأقليات العرقية والأشخاص الذين يعيشون في المناطق المحرومة اجتماعيا، واقتصاديا معرضون أيضا لفرص الإصابة بالمرض العقلي الحاد. وتم في الدراسة الحالية، التي أجراها فريق من الأطباء في كلية الطب جامعة (نيويورك)، تقيين لحدوث الذهان في مراحله الأولى في 6 بلدان، بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، وإسبانيا، والبرازيل. وأوضح الدكتور باولو روسى مينيريس أستاذ الأمراض النفسية في الجامعة أن الدراسة أكدت على أن الإصابة بالذهان في مراحله الأولى تختلف اختلافا كبيرا بين المدن الرئيسية عنه في المناطق الريفية، كما أظهرت أن العوامل البيئية ربما تؤدي دورا حاسما في هذا الاختلاف الكبير، مضيفا (حتى نهاية القرن العشرين، كان يعتقد أن مسببات الاضطرابات الذهانية لها أسس وراثية، ولكن تبين هذه النتائج أن العوامل البيئية مهمة للغاية). وأظهرت الدراسة أن حدوث الذهان في مراحله الأولى كان أعلى بين الرجال الذين تراوحت أعمارهم بين 18 – 24 عاما، مقارنة بالشابات من نفس المرحلة العمرية، وأشارت إلى أن حدوث الذهان في مراحله الأولى بين الذكور من البالغين كان أعلى منه في الإناث بنفس المرحلة العمرية، ووفقا للبحوث السابقة أيضا تشير البيانات إلى أن النساء اللاتي تتراوح أعمارهن مابين 45 و 54 عاما، تكون هذه النسبة الأعلى بقليل من الرجال في نفس المرحلة العمرية.

(الزمان) شريك إعلامي في مهرجان تطوان الدولي للسينما

تكرّيم أربع نجمات في سماء أفلام البحر المتوسط

الرباط - عبدالحق بن رحمون

أكدت إدارة مهرجان تطوان الدولي للسينما المتوسطية في بيان خاص تسلمت (الزمان) نسخة أن من أقوى اللحظات التي ستعرفها فعاليات الدورة 24 من المهرجان، تكريم أربع نجمات سينمائيات ينتمين إلى الفضاء المتوسطي، وبذلك ستكون هذه الدورة بصيغة ثاء التأنيث، وكأن إدارة المرجان تشدد في شعارها على توسلها للجمال في صيغة المؤنث الذي يعول عليه والذي حلق في سماء السينما العربية والدولية، في تحقيق التميز والتألق، ومن النجمات اللواتي ستتم استضافتهن في لحظة التكريم والاحتفاء الممثلة المصرية منة شلبي والممثلة الإيطالية آنا بنايوطو والإسبانية لويزا غافاسا والمغربية منى فتو. وسيتم تكريم الممثلات المتوسطيات فوق خشبة مسرح سينما إسبانيول، في حفلي افتتاح واختتام المهرجان الذي يقام في الفترة من 25 إلى 31 آذار (مارس) 2018 بمدينة تطوان. وبحسب البيان المذكور فالنجمة السينمائية الممثلة المصرية منة شلبي من أشهر نجمات السينما المصرية منذ مطلع الألفية الجديدة، وقد تألقت في فيلم (الساحر)، إلى جانب الراحل محمود عبد العزيز، الذي اقترحها لهذا الدور. وفي السنة نفسها، سجلت مشاركتها السينمائية الثانية من خلال فيلم (العاصفة)، ولمعت في ثلاثة أفلام خلال سنة 2003، في (فيلم هندي) و(كلم ماما) و(إوع وشك). كما تألقت منة شلبي في فيلم (بنات وسط البلد)، و(بحب السيما) و(إنت عمري) و(ويجا)، و(في محطة مصر)، و(واحد من الناس)... بينما يبقى دورها في فيلم (هي فوضى) دورا استثنائيا، قبل عشر سنوات من اليوم. وتواصلت بطولاتها في أفلام أخرى لا تقل قوة وحضورا، مثل (الأولى في الغرام)، و(أسف على الإزعاج)، و(بدل فاقد) و(نور عيني)، و(ميكروفون) و(بعد الموقعة) و(نوارة) و(الماء والخضرة والوجه الحسن)، وصولا إلى آخر أفلامها (تراب الماس) الذي عرض هذه السنة. من جانب آخر، قالت إدارة المهرجان فبخصوص الأعمال الفيلمية، أدت منة شلبي دور البطولة في عشرات الأعمال التلفزيونية، منذ سنة 2000، مع مسلسل (سلمى يا سلامة)، و(حديث الصباح والمساء)، و(أين قلبي) و(حرب الجواسيس) و(الجماعة) و(نيران صديقة) و(واحة الغروب).

فيما يذكر أن منة شلبي شاركت في دورة 2012 من (مهرجان كان)، رفقة فريق فيلم (بعد الموقعة)، وتوجت بجائزة أفضل ممثلة سنة 2006 في مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية وسنة 2007 في مهرجان جمعية الفيلم للسينما المصرية سنة 2007 عن دورها في فيلم (بنات وسط البلد)، وبجائزة أفضل دور نسائي أول في المهرجان القومي للسينما المصرية سنة 2007، بعد تألقها في فيلم (عن العشق والهوى)، وأفضل دور نسائي في مهرجان تطوان الدولي للسينما المتوسطية، سنة 2016، عن فيلم (نوارة). من جهة أخرى، فالنجمة الإيطالية آنا بنايوطو فقد جمعت ما بين السينما والتلفزيون والمسرح. فبعد التخرج من الأكاديمية الوطنية للفن المسرحي، والتألق في أعمال مسرحية كثيرة، انتقلت إلى شاشة السينما منذ 1973، حين ظهرت في مجموعة من الأدوار الثانوية في أفلام متنوعة، قبل أن يسند لها دور رئيسي، سنة 1978، في فيلم (لمسات بورجوازية)، لمخرجه إيبراندو فيسكونتي، حيث شخصت دور خادمة الممثل كلود جاد. وفي سنوات الثمانينات، عادت إلى المسرح، كما أدت مجموعة من الأدوار المختلفة في السينما. وشهدت مرحلة التسعينيات انطلاقة مجدها السينمائي، منذ مشاركتها في فيلم (موت عالم رياضي من مدينة نابولي) سنة 1992, وفي سنة 1993، نالت جائزة أحسن ممثلة عن دور ثانوي في مهرجان البندقية، حيث شخصت دور الأم في فيلم (عجز عن التصريح) للمخرجة ليليانا كافاني. أسند إليها المخرج ماريو مارتوني دور البطولة في فيلمه الشهير (الحب الجريح)، ونلت عبره الجائزة الذهبية وجائزة دافيد دي دوناتيلو وجائزة الشريط الفضي. وفي سنة 2008، حصلت على جائزة (إليونورا دوزي) تكريما لتجربتها المسرحية والسينمائية. ومن المغرب إلى الضفة الأخرى سيلتقي عشاق السينماء في لحظة أثيرة مع الممثلة الإسبانية لويزا غافاسا التي سطع نجمها فوق خشبة المسرح في مدينتها سرقسطة، منذ فترة السبعينيات، قبل أن تنتقل إلى برشلونة، حيث شاركت في مسرحيات شهيرة، مثل (دورة الموت في سنيرا)، لسالفادور إسبريو، و(فاوست) لغوته. وفي سنة 1976، انتقلت إلى مدريد، لتتألق مع ميغيل ناروس وأدولفو مارسلاش فوق مسارح العاصمة. كما شاركت لويزا غافاسا في مسلسلات تلفزيونية كثيرة، وفي مقدمتها (رامون وكاخال)، وفي مسلسل (صيدلية الحراسة)، و(الكانغورو) و(إخوان في الرضاعة)، و(الأمير اللعين) و(الحب في أزمنة مرة)، و(القضية) و(فتيات الكابل).

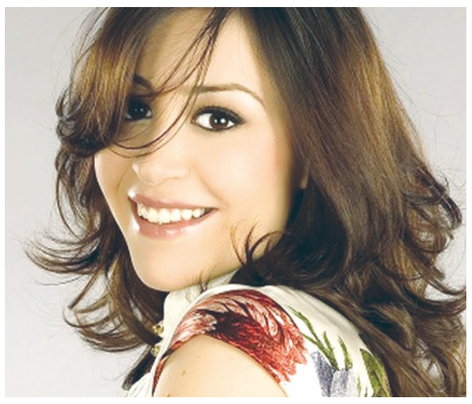

وبحسب المصدر ذاته، استهلت لويزا غافازا مشوارها السينمائي بفيلم (السيدة الكاملة) لسيزار أردافين، كما عملت مع ألودوفار وميغيل بيكازو وخوسي ماريا فوكي وفيليبي فيكا وخافيير بالاغير وخوان فيسنطي كوردوبا وسالفادور غارسيا رويز ومخرجين آخرين. وفي سنة 2010، شاركت في فيلم (من نافذتك إلى نافذتي)، لباولا أورتيز الفاريز. كما اشتغلت معها في فيلم (الخطيبة) سنة 2014، ونالت عدة جوائز عن بطولتها في هذا الفيلم، لتصبح أول ممثلة إسبانية تحصل على أربع جوائز كبرى في سنة واحدة، ويتعلق الأمر بجائزة مهرجان فيروس، وجائزة دائرة الكتاب السينمائيين، وجائزة سيمون التي تمنحها أكاديمية السينما بأراغون، وجائزة أحسن أداء نسائي في المهرجان الدولي للإسكندرية. وقد حظيت لويزا غافاسا بتكريم خاص في مدينتها أراغون، التي منحتها لقب (الابنة الأثيرة) سنة 2014، كما حلت ضيفة شرف على (حفلات بيلار) سنة 2016. من جهة، فالنجمة المغربية منى فتو، تعرف عليها الجمهور وهي فوق خشبة المسرح، حين استهلت مسارها الفني الزاخر ممثلة مسرحية في (ورشة المسرح الاحترافي) التابعة لمسرح محمد الخامس بالرباط. بل إن موهبة منى فتو في المسرح والتمثيل قد ظهرت منذ أن كانت تلميذة في المدرسة، حين تألقت في مهرجان مسرح الأطفال، في سن مبكرة.

ومع المخرج المغربي عبد القادر لقطع، سطع نجم منى فتو في بداية التسعينيات، مع فيلم (حب في الدار البيضاء)، سنة 1991 قبل أن تتألق في الجزء الثاني من رائعة محمد عبد الرحمن التازي (البحث عن زوج امرأتي)، سنة 1997. وفي هذه السنة، شاركت في بطولة ثلاثة أفلام أخرى، في (نساء ونساء) و(هناك حقيقة بسيطة) و(عبروا في صمت).

وفي سنة 2001، أدت دور البطولة في فيلم (عطش)، ثم فيلم (والآن سيداتي سادتي)، مثلما تألقت في فيلم (رأيتهم يقتلون بنبركة)، سنة 2005، و(أبواب الجنة) سنة 2006، و(طريق العيالات) سنة 2007، وفيلم (رحيمو)، في السنة نفسها، قبل أن يحول إلى عمل تلفزيوني. كما لمع اسم منى فتو في مسلسل (جنان الكرمة) سنة 2002، وفي مسلسل (بنات رحمة)، سنة 2010، وفي سلسلة (ياك احنا جيران)، ما بين 2010 و2012 .

توقيع

مَن يضحك على مَن في إثارة الإنسحاب الأمريكي ؟

لاتوجد علامات قوية توحي بأنّ انسحاب القوات الأجنبية من العراق أمر ممكن في هذا العام أو الذي يليه. ربما نرى انسحاب بعض المشاركات العسكرية الدولية التي جاءت أساساً في ظرف خاص وبصيغ قليلة أشبه بالرمزية، لكن إذا كان المقصود هو القوات الأمريكية فذلك شأن آخر تماماً.

بعد انفراط عقد المنطقة بحروب موغلة في عمق العراق وسوريا، وهما في التقويم الاستراتيجي الدولي ساحة حرب واحدة لكل جهة فيها خصوصية معينة، بات قرار تحرك القوات الامريكية مرتبطاً بوضعها الاستراتيجي العام لاسيما بعد أن دخلت روسيا بثقل كبير الى الساحة نفسها، وجاءت تصريحات مسؤول عراقي حول شراء منظومة الدفاع العملاقة من روسيا نوعاً من المآزرة للثقل الروسي في المنطقة، وهو تصريح مبني على أوهام حتى اللحظة.

الانتصار على تنظيم داعش، الحلقة الانتخابية لبعض الوجوه، ماكان ليحدث لولا أن وقفت القوة الجوية الامريكية خاصة الى جانب تضحيات العراقيين الأبطال. والحروب في المنطقة لم تنته، ولا علامة وشيكة على توقفها. ومن السذاجة أن يظن بعضهم أن توقف المعارك هي نهاية حروب المنطقة. استمرار الحرب في سوريا، واحتمال توسعها من جديد في نطاق عراقي من خلال الملف الكردي التركي في مناطق حدودية أو في العمق بجبل سنجار والحدود السورية وحتى جبل قنديل، دليل نصب أعين أي مراقب يعرف ما يجري، ومن المؤكد انّ هذا المراقب يقف خارج البرلمان العراقي الذي تتقاذفه الأصداء الخارجية في ملفات المنطقة.

البرلمان العاجز عن اتخاذ قرار يحرم سفك دماء العراقيين في مشاركات حربية خارج حدود البلد، هو برلمان مفقوء العينين أو لنقل بعد محاولات اصلاحه انه ينظر بعين واحدة ولا نقول بعين سواه، لذلك نرى الدعوة التي وجهها ذات البرلمان الى الحكومة لإخراج القوات الأجنبية من العراق وجدت ردها عند صاحب القرار فوراً، وربما ستتوالى ردود أخرى.

مَن يضحك على مَن، في أيام انتخابية متقلبة، يبحثون قراراً استراتيجياً لايدركون مداه، وهم يتخذونه من قلب المنطقة الخضراء التي لا تزال محمية بقوات أمريكية.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

لعراق 500 دينار، اليمن 30 ريالا، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، لاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH, Belgium € 1.5, Cyprus 0.5 CY, Czech Republic 45 CzK, Denmark 10 KrD, Finland 10K, France € 1.5, Germany € 1.5, Greece 400 DR, Poland € 1.5, Italy € 1.5, Norway 11 Kr, Turkey 500000 TL, Spain € 1.5, Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR, UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2.